

الأغاني

(والعيشُ لا عيشٌ إلا ما تَقَرُّ به ... عَيْنٌ ولا حالٌ إلا سوفَ تَنْتَقِلُ) .
(إن تَرَجَّعي من أبي عثمانٍ مُنْجِحةً ... فقد يُهونُ على المستَنْجِحِ العملُ) .
(والناسُ مَنْ يَلُوقَ خيراً فائِلونَ له ... ما يَشْتَهِي ولَأُمِّ المَخْطِئِ الهَبِلُ) .
(قد يُدْرِكُ المتَأَنِّي بعضَ حاجَتِهِ ... وقد يكونُ مع المستَعجلِ الزَّلالُ) .
حتى أتى على آخرها .

قال الشعبي فقلت له قد قال القطامي أفضل من هذا قال وما قال قلت قال .
(طرقتُ جَنْوَبُ رِحَالِنَا من مَطَرٍ ... ما كنتُ أُحْسِبُهَا قَرِيبَ الْمُعْنَقِ) .
(قَطَعْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ حَرِيدٍ جَدَايَةٍ ... حَسَنٍ مُعْلَقٍ تَوْمَتَيْهِ مُطَوَّقٍ) .
(ومُصْرَعِينَ من الكَلَالِ كَأَنَّهُمَا ... بَكَرُوا الْغَبِيقَ من الرَّحِيقِ الْمُعْتَقِ) .
(مُتَوَسِّدِينَ ذِرَاعَ كُلِّ شِمْلَةٍ ... ومُفَرِّجِ عَرِيقِ الْمَقْدَسِ مُنَوَّقِ) .
(وَجَثَّتْ عَلَى رُكَبٍ تَهْدُ بِهَا الصَّافَا ... وعلى كَلَائِلِ كَالنَّقِيلِ الْمُطَرَّقِ) .
(وإذا سَمِعْنَا إِلَى هَمَاهِمِ رُفُوقَةٍ ... ومن الذُّجُومِ غَوَابِرُ لم تَخْفُ) .
(جعلتُ تُمِيلُ خُدُودَهَا آذَانُهَا ... طَرَباً بَهَنَ إِلَى حُدَاءِ السُّوَّقِ)